الأوطان ليست حفنة من تراب

الهدف المراد توصيله إلى جمهور المسجد:

بيان أهمية العقل والوطن، والتحذير من الفكر المتطرف الذي يفسد العقل ويدمر الأوطان، مع التأكيد على أن حب الوطن جزء من التدين الحقيقي، وأن الحفاظ على ممتلكاته وهويته، واقتصاده، من أعظم صور البر بالوطن

العناصر:

- ١- العَقْلُ كَنْزٌ ثَمِينٌ يَسْمُو بِالْإِنْسَانِ فِي مَدَارِجِ الْكَمَالِ، وَمَعْيَارُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
- ٢- يَصُوغُ الْفِكْرَ الْمَتَطَرِفَ الْحَقَائِقَ عَلَى هَوَاهُ، وَيُؤَوِّلُ النَّصُوصَ وَفَقَّ مُرَادِهِ فَقَدْ حَصَرَ الْوَطْنَ فِي أَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنْ تَرَابٍ .
- ٣- تَضَافَرَتِ الْأَدْلَةُ مِنَ الْوَحِيينِ الشَّرِيفِينَ عَلَى إِبْرَازِ الْقِيَمَةِ الْعَظْمَى لِلْوَطَنِ .
- ٤- مِنْ أَهْمِ دَلَالَاتِ حُبِّ الْوَطَنِ الْحِفَاطَ عَلَى هُوِيَّتِنَا الثَّقَافِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، وَلُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ الشَّرِيفَةِ .

الأدلة من القرآن الكريم:

- ٥- قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ}
- ٦- قوله تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا}
- ٧- قوله تعالى: {وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}

الأدلة من السنة النبوية:

- ٨- حديث {أَحَدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ}